

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رسول الله وقوله تعالى ذلك بانه ابتلعوا ما اقسم الله وسيدوا رضوانه فاحفظ اعمالهم. وقوله التوبة يأتي الله يأتي ماذا نعم اذلة على المؤمنين عزة للكافرين. الآية - [00:00:00](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك وقومه ومن يحكم مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم خالد جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقومه ان الذين كفروا من عدمننا اي نعم وينادون - [00:00:49](#)

ان الذين كفروا وينادون اكبر من وقتكم انفسكم اذ تدعون وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغنم والملائكة؟ وقوله ثم سواء الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض فيها طبعها او كرها قالت اخينا طائعين - [00:01:24](#)

وسلم الله موسى تسليما. وقوله وناديناه بالطول الايمن وفرجناه نبيا وقول ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله ان اذا اراد شيئا ان يكون له كن فيكون. وقوله هو الله الذي لا اله الا هو - [00:01:54](#)

طالب الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:02:24](#)

الى امثال هذه الايات والاحاديث الثامنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء الرب الاعلى وصفاته فان في جاهزة على وجه التقصير. وابرار وحدانيته بهذه التنفيذ ما انا الله به عباده الى سواء السبيل. فهذه طائفة الرسل صلوات الله وسلامه - [00:02:54](#)

اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد سبق ان الله تبارك وتعالى بعث الرسل لاثبات مفصل ونبذ مجمل - [00:03:25](#)

يعني ان ما اثبته الله لنفسه لان ابني آآ يطهره ويذكره على التفصيل والتعيين. لان ذلك اكثر اثباتا لصفات الكمال مما لو افتقر على الاجماع فاذا قلنا ان الله سميع بصير - [00:03:45](#)

قدير عليم الى اخره ابلغ منا اذا قلنا ان الله تعالى له الكمال المطلق اليس كذلك؟ يعني الانسان يدرك من فضل الله تبارك وتعالى بالتفصيل ما لا يدركه بالاجماع اما في باب النفي فان طريقة الرجل - [00:04:06](#)

ما هي؟ الاكمال بالنفي ليس كمثله شيء وما اشبه ذلك وهل تعلم لو سميا لم يكن له كفوا احد ولا يأتي التفضيل بالنفي الا بي فيما ابتدعي على الله من صفة عيب ادي واحد - [00:04:28](#)

او في بيان كمال صفة ثبوتية نعم فمثلا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب جمعنا هذا تفضيل تفضيل. لكنه لبيان كمال الصفة الصفوية - [00:04:52](#)

وهي قول ولقد خلقت يعني خلقناها بقوة ولم ولم يمسننا هو اللي بيعمل ايه؟ كمال الصفة السقوطية كذلك قد يكون التقديم لنفي ما ابتلي على الله من ست عين مثل قوله تعالى لم يلد - [00:05:20](#)

ولا منها لم يلد ولم يولد تفضيلا له ولا اجمال بتفصيل لكن هناك مسؤولية على الله عز وجل والا بالاكمال اكمل بانك لو ظربنا مثلا باننا لو ظربنا مثلا والله المثل الاعلى من كان وقف امام ملك - [00:05:43](#)

يقدمها الملك الجليل الذي لفت بديار ولكننا في تراب ولا تستاهل ولا حجام ولا شحاب بالابواب نعم وكان يجيب من صلاة العيد المفصلة ما رأيكم في شغور الملك بهذا الرجل - [00:06:08](#)

يمدح ولا يستهبل يستهدف ابله يعاقبه يا ابني وصفاته الاتيان بها على سبيل الترفيه غير لائق في مقام التعظيم ولهذا ما جاء في

طريقة الرسل الا على سبيل الاجمال الا في الحاليين الذين اشرنا اليهما - [00:06:34](#)

وهو ان يكون هذا الوقت المنزل قد ادعي لله عز وجل او هذا الوصف المنفي بكمال لبيان صفة كمال قيل بها طيب دخل المعلم لما

سبق عدة آيات ثم بدأ رحمه الله بالاطلاق المفصل - [00:06:56](#)

فذكر منه اية الكرسي وهي مشتملة على عدة اسماء الله عز وجل وذكر سورة الاخلاص وفيها صفات الاثبات وصفات نفيد ثم ذكر

ايضا صفات كثيرة متعددة في الاسباق النبي العلي - [00:07:20](#)

والحكيم والعزيز والغفور والرحيم و الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وهذا اظن اخر ما قرأه طيب زيد نعمل جميل

نعم طب انا هذا النعم الصحيح المقابلة ايضا ولكن المقابلة مثل ما قلنا تأتي احيانا صفة الكمال - [00:07:46](#)

اقول اه وهو معكم اينما كنتم والله بما كان بصير وهو ما هذه الصفة ولا انت اثبات المعية ثقة ثبوتية هذه المعية يجب ان نعرف انها لا

تقتضي ولا تستلزم - [00:08:29](#)

ان يكون معنا في المكان وان يكون معنا في المكان نعم لان بعض المبتدعة كحلولية الجهمية يقولون ان معنى قوله وهو معكم انه

معنا في مكان يعني الى كنت في الغرفة - [00:08:54](#)

قال الله في الغرفة اذا كنت في المسجد قال الله في المسجد اذا كنت في السوق قال الله في الضوء لو كنت بنا حل قدر والعياذ بالله

على رأيه قال الله في هذا المحل - [00:09:18](#)

لأنهم يرون ان المعية هي جنون الله عز وجل في المكان الذي انت فيه طيب هل هذا لا اسم الله امتنع بان الله لا يحيط به شيئا من

مخلوقاته عندنا في هذه الغرفة وعند الامام في جنبنا في غرفتهم - [00:09:38](#)

متعدد بتعدد الامكنة وعلى شيء مستحيل ومعنا وهو فوقنا ومعنا وهو فوقنا لان من كان محيطا بك ان ورؤية وسمعا وتكبيرا

وسلطانا فهو معك وان كان قول فمثل نحن هنا والله تبارك وتعالى لا يخفى عليكم - [00:10:02](#)

يرون ما نفعل ويسمع ما نقول ويدبر امرنا اذا هو في الحقيقة نعم وان كانت السماء ومعنا وان كانت السبب فاذا قال قائل هل يعقل

ان يقال للشيء انه معك وهو في السماء - [00:10:33](#)

قل لي نعم يعقل هذا وهو مستعمل لغة والعرب يقولون ما زلنا نسير وسهيل المعنى اول قمر معنا اول قطب معنا وان محلها او محلها

بالثمن وهرجيم استعمل بل ان الانسان يأتي ولده يبكي - [00:10:55](#)

الهدى ابوي الاولاد ضربوني في السوق ولن تخارف الالم مع الاولاد يضربوني فيقول له اخرج انا معك بخرج انا معك فيخرج الابن

وابوه في البيت وهو يشعر بان والده معه ما يقال له - [00:11:20](#)

ويرى ما ما يفعل به وفي هكذا اذا معية الله عز وجل المؤمن في فطرته لا يتصور عندما يقرأ قول الله تعالى وهو معكم اينما كنتم ما

يمكن يتصور ان الله معه - [00:11:44](#)

مكاني ابدأ نعم فامر الناس لا تتصور ولا تقتضيه باللغة ولا يمكن بحق الله كيف نقول ان هذا هو ما دل عليه كلام الله وهذا كلام الله

بيجي على شيء من الحال - [00:12:02](#)

لا اذا هو معنى لكنه في السنة على عرشه لكن معنا للاحاطة علما وقدرة وسلطانا وتكبيرا ورؤية وبصرا الى اخره نعم وقوله اينما كنتم

هذه تعنيه من المكان. يعني كنتم والله لما تعملون بصير. كل هذه صفات ثبوتية - [00:12:25](#)

وقوله ذلك بانهم اتبعوا - [00:12:52](#)